الأنباء
الثلاثاء 25 مارس 2014

قمة التضامن العربي

وزير الخارجية اليمني قال إن ما نراه من انقسام في القوى الدولية ستكون له آثاره على منطقتنا ودولنا العربية

القربي: الجامعة العربية مكبلة.. واجتماع القمة بداية لتصحيح المسار

بيان عاكوم

أشار وزير الخارجية اليمني أبوبكر القربي إلى أن «من محاسن الصدف أن تنعقد القمة في الكويت في هذه الظروف الصعبة لما تحظى به الكويت ويحظى به صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد من خبرة طويلة، معتبرا اجتماع القمة بداية لتصحيح المسار»، بالرغم من إشارته إلى أن حل المشاكل العربية تحتاج إلى وقت، «داعيا الجامعة العربية لأن تتحمل مسؤوليتها وتقوم بدور حقيقي بعد ذلك»، معبرا عن أسفه «بتكبيل الجامعة العربية من قبل القادة العرب الذين لم يعطوها الدور الحقيقي مثل المنظمات الإقليمية الأخرى التي نراها في مختلف مناطق العالم».

وقال القربي في لقاء مع عدد من الصحف المحلية «إن اليمن ضد أي خلافات في ظل الظروف الحالية»، لافتا إلى أن «الأمة العربية بحاجة للتضامن لمواجهة التحديات».

وقال القربي« إن صاحب السمو الأمير يحظى باحترام لدى كل القادة العرب والشعوب العربية كلها، لذلك فهم يعولون على هذه القمة بأن تشكل بداية لمرحلة جديدة في العمل العربي المشترك في إعادة اللحمة إلى الصف العربي ومعالجة الكثير من القضايا المعقدة التي تواجهها العديد من شعوبنا العربية»، مشيرا إلى أن «ما نراه من انقسام في القوى الدولية سيكون له آثاره على منطقتنا ودولنا العربية، لذلك يجب أن يكون هناك المزيد من وحدة الصف العربي لمواجهة التحديات».

وفي الخلاف الخليجي ذكر القربي أن «الخلاف أمر طبيعي في كل مكان»، مشددا «على لحمة دول الخليج من خلال نظمها السياسية القريبة». وقال: «لمسنا تأكيد دول المجلس خاصة المهتمة بالشأن اليمني ارتياحهم بأن الربيع العربي لم يسر في اليمن بالطريق الذي سار فيه في الدول الأخرى»، مشيرا إلى أن الصعوبات مازالت ماثلة أمام عيوننا في اليمن في بعدها السياسي والأمني والاقتصادي.

وأضاف «أن من مصلحة اليمن وأصدقاء اليمن أن يبذلوا كل جهد للوقوف معا فيما تبقى من المرحلة الانتقالية»، لافتا الى انهم الآن في مرحلة صياغة دستور جديد وبناء دولة اتحادية فيدرالية من أقاليم عدة، وبالتالي سيتغير شكل الدولة ونظامها وأحكامها وهذه المرحلة الصعبة تحتاج لإمكانيات أصدقاء اليمن وفي مقدمتهم دول المجلس للوصول باليمن لبر الأمان.

وعن موضوع الإرهاب اعتبر القربي أنه التحدي الأكبر الذي يواجه اليمن ويهدد استقراره وأمنه وينعكس على دول المنطقة في الجزيرة العربية، مبينا «ان تنظيم داعش يسعى لتوسيع نشاطه بالمنطقة بسبب بعض الدول مثل العراق وسورية اللتين لم تعطيا أهمية لمواجهة الإرهاب بما يستحقه من البداية وهذا ما نراه الآن في ليبيا ودول المغرب العربي، فكلما وصلت هذه الدول لمرحلة جاءت قوى الإرهاب لتسجيل هذه الأزمات لتوسيع وتعميق أنشطتها بسبب تخاذل الحكومات للقيام بالأدوار المطلوبة منها، مشيرا إلى اتفاقيات دون استشعار خطورة تحدي الإرهاب، مؤكدا أهمية الجهد المشترك في هذا الصدد».

ولفت إلى الظروف الصعبة التي تمر بها اليمن في الجوانب الاقتصادية والسياسية وتكلفة مواجهة الإرهاب مطالبا بالنظر في كيفية تعزيز قدرات الأجهزة الأمنية في اليمن وتوفير الدعم اللوجستي المطلوب بالإضافة للدعم الاستخبارات.

وبالحديث عن إقصاء من عملوا مع النظام السابق في اليمن واستبعادهم من أي انتخابات، قال: نحن الآن في حكومة وفاق وطني تشارك فيها مجموعة من الأحزاب منها الحزب الحاكم سابقا، وهناك أطراف تتحدث بفكر الإقصاء وأخرى تريد استعادة الصراعات السابقة وعدم غلق ملف الماضي وبناء اليمن الجديد الذي نصبو إليه جميعا. مبينا ان ثورة الربيع العربي قامت اصلا ضد الإقصاء، واذا عادت كي تطبق هذه السياسة فإنها بدأت تتعرف على المبدأ الذي قامت من أجله، موضحا أن ما حدث في العراق وليبيا ومصر نتيجة للإقصاء، معربا عن أمله في أن يستفيد اليمن من الأمثلة لأن الإقصاء ليس هو الحل، لافتا الى ان الحلول تكمن في مشاركة كل الأطراف في العمل السياسي وفقا للدستور والقوانين والشعب الذي يملك اختيار من يحكمه، مؤكدا أن الإقصاء دليل ضعف وليس قوة.

وعن العلاقات اليمنية ـ الكويتية أكد أنها في تحسن مستمر، مثمنا الدور الكويتي من خلال صندوق التنمية في إطار التعاون الثنائي بين البلدين، مشيدا بما تقوم به دول المجلس تجاه اليمن واصفا إياهم بأنهم الأعلى وفي مقدمتها السعودية. وأوضح أن لليمنيين حقا على دول مجلس التعاون في هذه الظروف، خاصة أن مصلحة اليمن تنعكس على مصلحة دول المجلس في الاستقرار والمردود الاقتصادي.

وعن فتح الأسواق الخليجية أمام العمالة اليمنية وتعيين مبعوث سياسي خليجي الى اليمن أكد أن العمل جار في هذا الشأن. وتأمل إعادة النظر في السياسات الإيرانية ـ العربية، وليس السياسات الإيرانية ـ اليمنية فحسب، مشددا على أن مصلحة الجميع في بناء علاقات مبنية على الاحترام وعدم التدخل بالشؤون الداخلية لأي دولة. لافتا الى انه يجب «التركيز على المصالح المشتركة من خلال التبادل التجاري والاقتصادي»، معبرا عن سعادته بما سمعناه من الحكومة الإيرانية الجديدة، ولكن لا نستطيع القول بأنه أصبح حقيقة.

وبخصوص تعيين سفراء في السفارات اليمنية، قال انه حتى الآن لم يحدد موعد لذلك وهو ما ينطبق على سفارة اليمن بالكويت وذلك بعد أن وضعت مخرجات الحوار الوطني القواعد لتحقيق التوازن في الوظائف العليا باليمن.

وزير الخارجية اليمني أبوبكر القربي خلال حديثه مع الصحافيين (هاني الشمري)

الإرهاب هو التحدي الأكبر أمام اليمن ويهدد أمنها واستقرارها

لليمنيين حق على دول مجلس التعاون في هذه الظروف

انضمامنا للخليجي سيأتي في وقته

تحدث وزير الخارجية اليمني أبوبكر القربي عن انضمام اليمن لدول مجلس التعاون الخليجي من عدمه فقال ان ذلك سيأتي في وقته وما يهمنا هو خلق شراكة حقيقية بين اليمن ودول المجلس على جميع الأصعدة سياسيا واقتصاديا وأمنيا.

إعادة هيكلة مؤتمر أصدقاء اليمن

في موضوع يتعلق بمؤتمر أصدقاء اليمن المقرر عقده الشهر المقبل قال الوزير أبوبكر القربي: نحن بصدد تبادل الآراء مع الشركاء في هذا الجانب لإعادة هيكلة مؤتمر أصدقاء اليمن في نهاية شهر أبريل 2014.

العلاقات مع السعودية ممتازة

وصف وزير الخارجية اليمني العلاقات اليمنية- السعودية بالممتازة، لافتا الى أن التسلل لعناصر القاعدة مستمر في المنطقة كلها وليس فقط بين اليمن والسعودية، حيث يصعب ضبط الحدود خاصة بين الدول الكبيرة.

خلال لقائه مع عدد من الصحف المحلية

الحامدي: اتفاق مبدئي على مقترح البحرين بإنشاء محكمة لحقوق الإنسان

بيان عاكوم

قال وزير الخارجية التونسي منجي الحامدي ان «جميع القضايا التي طرحت في اجتماع وزراء خارجية الدول العربية التحضيري للقمة كانت مهمة»، معربا عن اعتقاده بأن «مقترح مملكة البحرين بإنشاء محكمة لحقوق الإنسان كان من اهم القرارات التي اتخذت وتم الاتفاق المبدئي عليها ولكن طلبت دراسة أعمق لهذا المشروع».

وقال الحامدي في لقاء مع عدد من الصحف المحلية ردا على سؤال عن مكافحة الارهاب «لم نتطرق لموضوع الإرهاب بصفة كبيرة، والإرهاب خطر يهدد جميع دول المنطقة، ومحاربته قاسم مشترك مع جميع دول المنطقة، فهي تتفق على خطر الإرهاب ويجب محاربته».

وبالحديث عن الجولة التي قام بها برفقة رئيس وزراء بلاده الى منطقة الخليج لفت الى انه «كان تركيزنا الأول على الدول الأوروبية، وتناسينا الدول الخليجية، وفي نظري يجب أن تكون جميع العلاقات الاستراتيجية مع جميع الدول». مبينا انه في «هذا الاطار جاءت زيارة رئيس الحكومة والوفد المرافق لدول الخليج للرفع من العلاقات العادية الموجودة الى علاقات متينة».

وعن الهدف من الزيارة ذكر الحامدي انه «كان للتسويق لصورة تونس لما بعد الثورة، والانتقال الديموقراطي في بلدنا، فنحن نعمل على تقوية الأرضية الاقتصادية والأمنية حتى نشجع الخليجيين على الاستثمار بقوة في تونس نركز على الدعم الخليجي، ونرحب بالخليجيين للاستثمار في بلادنا. اما عن العلاقات الكويتية-التونسية، فقال نحن بصدد التحضير للجنة الثنائية بين البلدين التي ستعقد في مايو المقبل، وننتظر من الجانب الكويتي تحديد موعد انعقادها.

وحول ما يعرقل عقد قمة مغاربية، ذكر ان العلاقات المغاربية مميزة، ولكن التبادلات التجارية والاقتصادية لا ترقى لطموحات الشعوب، متمنيا ان تزول الأمور التي تعكر الأجواء، مشيرا الى عدم وجود معوقات امام إعادة إحياء اتحاد مغاربة. وذكر ان تونس لديها علاقات جيدة مع الجميع، متمنيا ان تكون علاقات الدول الأخرى مع بعضها البعض جيدة.

وعن علاقة بلاده بمصر، قال نعمل على دعم علاقاتنا مع الدول الصديقة والشقيقة، والتي تقوم على الاحترام المتبادل دون التدخل بالشؤون الداخلية لكل دولة، فتونس بلد صغير ولا تتدخل بالشأن الداخلي لأي دولة.

وكان الحامدي قد وصف الأجواء التي سادت اجتماع وزراء خارجية الدول العربية التحضيري لقمة الكويت العربية التي ستفتح أعمالها صباح اليوم بالأجواء الطيبة، والتي سادتها روح التفاهم، نافيا ان يكون الاجتماع قد شهد تجاذبات سياسية بين الوزراء، مؤكدا ان التفاهم ساد أجواء الاجتماع والوزراء تبادلوا الآراء بحضارية وديموقراطية.

وزير الخارجية التونسي منجي الحامدي مع الزميلة بيان عاكوم (هاني الشمري)

السياحة ارتفعت 25٪ خلال الأشهر الأخيرة مقارنة بالعام الماضي

نعمل على تقوية الأرضية الاقتصادية والأمنية حتى نشجع الخليجيين على الاستثمار بقوة في تونس

تجهيز 6 مراكز إطفاء وضباط اتصال في جميع المواقع

الأنصاري: تأمين القمة من بدايتها لنهايتها

أكد مدير عام الادارة العامة للإطفاء اللواء يوسف عبدالله الانصاري ان الادارة اتخذت الاجراءات اللازمة لتأمين وصول وفود القمة العربية، مشيرا الى ان جميع المراكز المشاركة في تأمين القمة اتخذت اجراءات السلامة والوقاية في مرافق فعاليات القمة بالتنسيق مع الجهات المعنية الأخرى.

وقال ان الادارة العامة للإطفاء حريصة على تأمين سلامة الطائرات واماكن اقامة ضيوف الكويت، حيث جرى الكشف على جميع تلك الاماكن من خلال قطاع الوقاية والتفتيش على اجراءات السلامة والتأكد من وجود الوقاية اللازمة. وأوضح انه تم اعداد الخطط والاجراءات التحضيرية وآلية العمل والتنسيق المتكامل مع وزارتي الداخلية والدفاع والحرس الوطني والطوارئ الطبية، معربا عن امله في ان ينعكس ذلك ايجابيا على الجهوزية والاستعداد والظهور بالوجه المشرق للبلاد.واضاف انه تم تأمين فعاليات المؤتمر من بدايته الى نهايته حيث تم تجهيز 6 مراكز اطفاء بالاضافة الى وجود آليات اطفاء حديثة مختصة للطائرات ستواكب وصول الطائرات والتي تحمل القادة والزعماء، كما تم فرز ضباط ارتباط مكافحة في العمليات المركزية بقصر بيان وايضا في العمليات المركزية بالمطار الاميري وذلك لسرعة التواصل في نقل المعلومات.

وأشار الى ان قطاع الوقاية قام بتعيين ضباط اطفاء اتصال في جميع المواقع المهمة وكذلك في جميع الفنادق التي خصصت لسكن الوفود المشاركة وكذلك غرفة العمليات المشتركة لسرعة نقل المعلومات والتنسيق مع الاجهزة المعنية.

ولفت الى انه تم تطبيق خطة الاستعداد والحجز الخاصة بالقيادة العليا والوسطى اعتبارا من امس الاول حتى انتهاء فعاليات القمة.

اللواء يوسف الانصاري

أكاديميان كويتيان: واثقون بدور الكويت في تعزيز التضامن العربي

أشاد اكاديميان كويتيان اليوم بالدور «المحوري» الذي تؤديه الكويت بقيادة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في دعم القضايا العربية بالمحافل الدولية الى جانب تعزيز وتفعيل العمل العربي المشترك.

وقالا في تصريحات متفرقة لـ «كونا» بمناسبة انعقاد القمة العربية العادية في دورتها الـ 25 بالكويت ان القمة تعقد في ظل ظروف عربية استثنائية معقدة.

من جانبه أعرب استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت د.كمال الدين صالح عن ثقته في دور الكويت خلال رئاستها القمة في تعزيز التضامن العربي ووحدة الصف للانطلاق الى مستقبل افضل للشعوب العربية، لافتا الى الدور «الديبلوماسي» المؤثر لصاحب السمو الأمير في التعامل مع القضايا العربية.

وقال ان القضية الفلسطينية والأزمة السورية اضافة الى تطوير منظومة الجامعة العربية ستكون من ابرز القضايا المطروحة على جدول أعمال القمة إضافة الى التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية والانسانية في عدد من الدول العربية. من جهته قال استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت د.فيصل بوصليب ان استضافة الكويت للقمة العربية الحالية وغيرها من القمم الاقليمية والدولية السابقة سيمكنها من لعب دور اقليمي مهم.